

عبدالعزیز المسلم: حظوظ وافرة لادراج المنطقة الوسطی وصیر بونعیر ضمن التراث العالمي

الخليج · 09-04-2012

تنتظر الشارقة قراراً من اليونسكو في الايام المقبلة لإدراج بعض مواقعها الاثرية على القائمة النهائية للتراث الإنساني العالمي، وذلك على وقع ايام الشارقة التراثية .

وكانت منظمة اليونسكو قد اعتمدت في قائمتها التمهيدية لدى مركز التراث العالمي موقعي المنطقة الوسطی وصیر بونعیر ضمن ستة مواقع مرشحة للتصنيف العالمي نفسه قدمها المجلس الوطني للسياحة والآثار في دولة الإمارات العربية المتحدة .

ويعتقد مدير إدارة التراث عبد العزيز المسلم ان المعركة الحقيقية من أجل الفوز بتصنيف هذين الموقعين ضمن التراث العالمي قد بدأت بحظوظ وافرة نظراً إلى ما يتمتعان به من خصائص اثرية وطبيعية لا نظير لها في العالم .

ويعرض المتحدث خصائص جزيرة صیر بونعیر بما يشبه التغزل حيث الشعب المرجانية الآسرة والسلحفاة الخضراء النادرة والتنوع الحيوي الذي سيكون حصاننا الرابع في معركة التصنيف، بحسب المسلم .

كما تفخر الشارقة بتاريخها الضارب في القدم فمن منطقة كلباء مر الرحالة الاسطورة ابن بطوطة ونجد هناك أيضاً آثار العصر الحجري الوسيط ونبات القرم البحري الذي يعد أفضل حاضنة للحيوانات البحرية النادرة، على حد قول مدير التراث والشؤون الثقافية .

وتتنافس اربعة مواقع إماراتية إلى جانب موقعي الشارقة على لائحة اليونسكو للتراث الإنساني العالمي، وهي موقع أم النار في أبوظبي وموقع خور دبي وموقع الدور في أم القيوين وموقع مسجد البدية في الفجيرة، بحسب المراسلات الرسمية بين اليونسكو والمجلس الوطني الإماراتي للسياحة والآثار .

وكانت منظمة اليونسكو قد ادرجت مدينة العين الإماراتية على قائمة التراث الإنساني العالمي في شهر حزيران/يونيو من السنة الماضية . وتطمح امارة الشارقة اليوم إلى السير على خطى العين لتستحق نعت عاصمة الثقافة والتراث في دولة الإمارات .

وفي هذه الاثناء، يجتهد مسؤولو الثقافة في الشارقة في ابراز الموعد السنوي لايام الشارقة التراثية بشكل ينسجم مع هذا الطموح، وتحتضن ساحة التراث فعاليات لا تحصى، من استعراضات الخيول الاصيلة إلى التقاليد القديمة، ومنها ما يتصل بالغذاء وبالحداً وحتى ألعاب الاطفال في الازمان القديمة .

ويتوقع المسؤولون عن هذه الفعاليات التراثية زيارة 250 ألف شخص من محليين وسياح أصبحوا يقصدون المهرجان وينسقون مواعيد عطلم مع فعاليات المتنوعة .

وتستضيف إمارة الشارقة في المناسبة ذاتها عشرات الباحثين والمحاضرين من شتى الدول العربية لإحياء ندوات فكرية وثقافية تعنى في مجملها بالتراث .

